

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 141

محمد بن صالح العثيمين

طيب القصاص هل هو حد او لا نعم ليس بحد القصاص ليس بها ولذلك لو ان اولياء المقتول عفوا يقتضى من القاتل لا اذا ليس بحاجة وقد رأيت بعض المتأخرین المعاصرين يجعل الحدود سبعة انواع ويدخل حد الردة - 00:00:00

والقصاص وهذا خطأ وغلط لأن الحد عقوبة مقدرة من الشرع لا تسقط في اسقاط احد حتى ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لما شفعوا اليه في المرأة المخزومية التي كانت - 00:00:33

تستعيير المتعاق وتشهده فامر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بقطع يدها غصب وخطب الناس وقال لاسامة وقد شفع اليه اتشفع في حد من حدود الله ولو ان المقت ولو ان القاتل - 00:00:51

لما طلب اولياء المقتول ان يقتل وشفع احد فيه فهل ينكر عليه اجيبوا يا جماعة لا يمكن لأن الحق لهم لو ان اولياء المقتولون قال لا بد ان نقتل القاتل - 00:01:09

وحكم القاضي بقتله فجاء رجل طيب وعرف ان هذا القاتل رجل من من الخيار لكن سولت له نفسه قتل أخيه فقتله ذهب الى اولياء المغفور وشفع اليه فلا بأس ولو كان حدا - 00:01:25

لحرمت الشفاعة فيه طيب هذا اذا من مهام الامام باقامة الحدود وهذا يعني انه يجب على الامام ان يقيم الحدود على اي انسان كائن من كان طيب لو سرق ابو ابو الحاكم - 00:01:46

ابو الامام يأمر بقطع يده ابوه يا جماعة وبين البر نعم طيب هذا من البر لأن لأن هذا الحد كفارة له يسقط عنه عقوبة الآخرة وعقوبة الآخرة اشد - 00:02:08

من عقوبة الدنيا هذا جواب. جواب اخر ان نقول هذا الحق ليس حقا اه للامام هذا حق لمن؟ لله عز وجل. رب الامام ورب ابي الامام فاذا امر بقطع يد ابيه لانه انصرف - 00:02:35

قلنا جزاك الله خيرا هذا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول اقساما امام الناس قال ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يده طيب طيب - 00:02:51

يقول وفعل معروف هذا الرابع من من مسؤوليات الامام يعني ويتعيني بفعل المعروف يعني ان يفعل هو المعروف او ان يأمر بالمعروف او الامران كالهما نعم لكن الاول له ولغيره - 00:03:06

فعل المعروف كل انسان مطالب به لكن الامر بالمعروف اول من يطالب به الامام اول من يطالب به الامام يجب عليه ان يأمر بالمعروف اما بنفسه اواما بنوابه وجوبا الامر معروف - 00:03:29

من مهام الامام ومن مسؤولياته اذا اضيع لا قدر الله فان الله سوف يسأله عنه يوم القيمة سؤالا مباشرا ولذلك كان من توفيق الله لهذه البلاد ان يسر الله فيها اقامة امرءين بالمعروف وناهين عن المنكر من قبل الامام - 00:03:49

ونسأل الله تعالى ان يوفق الامام حتى يعطيهم جميع الصالحيات التي يقوم بها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف من مسؤوليات الامام فلنسائل ما هو المعروف هل المعروف ما تعارف الناس عليه - 00:04:08

او المعروف ما عرفه الشرع واقرها طيب عاشروهن بالمعروف ماذا تقولون؟ ما ما المراد بالمعروف ما تعارف الناس عليه هنا لماذا لا نقول ما تعارف الناس عليه لو قلنا بذلك لفسدت الدنيا - 00:04:29

وفسد الدين وصار لكل بلد شر لان اعراف الناس تختلف من الناس من يستبيحون ان يقيموا اسوق الدعاارة فهل يكون ذلك معروفا؟

لأنه متعارف بينهم لا من الناس من تباع عندهم جرار الخمر كما تباع جرار البيبسي - 00:04:53

ان نقول هذا معروف اذا المعرف ما عرفه الشأن اقره وان شئت فقل وهو ادق ما ما شرعه الشرع ما شرع لأن شرعه اياه اعتراف به
فكل المشروعات كل ما شرعه الله ورسوله فهو - 00:05:19

المعروف ثم الامر به على حسب مرتبة فالامر بالواجب واجب والامر المستحب مستحب طيب الامر بالمعروف يحتاج الى شروط
تحتاج الى شروط لا بد من تتحققها وسيأتيتنا ان شاء الله في الفصل الذي بعده - 00:05:40

شروطه فنؤجل هذا الى الى ما بعد قال وترك نكري ترك المنكر ايضا المسؤولية على من على الايمان ولعلم ان المعروف فانا ان
ترك المعروف هو فعل المنكر اذا كان مستمرا على عن الامام - 00:06:07

فليس من مسؤوليتهم ليس من مسؤوليتك مسؤولية الظاهر لكن المكافئ في البيوت اذا لم يطلع عليها فانها ليست من مسؤوليته لانه
لا يكلف نفسها الا وسعها طيب من المنكرات التي يجب على الامام - 00:06:32

ان يمنعها ان نظهر النصارى او اليهود او البوذيون او غيرهم من من اهل الكفر ما يكون شعارا لهم ببلاد الاسلام مثل ان يعلق النصراني
صلبيا في صدره هو في بلاد الاسلام يجب من - 00:06:56

ولكن بالتى هي احسن سمعت ان بعض الاخوة الناهين عن المنكر رأى فلبينيا قد تقلب قلادة ذهب وفي اسفلها الصليب فامسك
بالقلادة وبتر كادت تحرر قبتها وتقطعها هل هذا من الخير - 00:07:17

لا هذا اساءة للإسلام وغلط والواجب ان مثل هذا ينصح لو انه قال لهذا الرجل يا يا رجل ولا يا اخي بعض الناس يقول يا اخي قال يا
رجل اخفي هذا - 00:07:43

اخفي هذه بلطف حصل المقصود بدون نعومة بدون عنف والله تعالى يحب الرفق في الامر كله كما ثبت عن النبي عليه الصلاة
والسلام رفيق يحب الرفق في الامر كله - 00:08:06

اذا يجب على الامام ان يمنع المنكرات كما كان معلنا فالامر واضح انه من مسؤوليته وما كان مستورا فان علم به فعليه مسؤولية وان
لم يعلم فلا يكلف الله نفسها الا وسعها - 00:08:24

طيب ما هو المنكر ما انكره الناس لا ما انكره الشرع ومنعه فهذا هو اما ما انكره الناس فهذا ينظر فيه ان كان مشروع فالواجب اظهار
مثل لو انكر الناس الصلاة في النعال - 00:08:45

كانوا ينكرون ذلك فهنا انكروا معرفا فلا لا يجابون على ذلك بل يبين الحق حتى يطمئن الناس اليه واقول لكم ذلك حين كانت
المساجد مفروشة بالحصباء او بالرمل اما الان فلا يمكن الصلاة في النعال لما في ذلك من تلوثها واكثر الناس لا يهتمون عند الدخول
في المسجد - 00:09:11

ويمكن للانسان ان يحصل السنة بان يصلی في بيته بنعاله طيب واما ما انكره الناس مما ليس مشروع فانه ينكر بان لا يقع
الانسان في الشهرة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لباس - 00:09:45

الشهرة حتى لا يذكر المرء في المجالس لأن الانسان الذي يخالف عادات الناس سوف يقتلونه السنتهم اما بالذنب واما بالمدح والغالب
انه يقوم بالذنب طالب ان يكون بالذنب فلو جاء لو قام طالب علم - 00:10:11

من طلبة العلم المحترمين وخرج الى الناس بنطلون برنيطة نعم ها وكرفتة وشو هو الناس؟ شهرة ولا لا مع انه من في الاصل مباح اذا
لم يكن تشبه بالكافر لكنه مخالف للعادة - 00:10:37

فيشتهر الانسان به ويكون ملاكا تلوكه الاسن ولماذا نهي عن لبس عن لباس الشهرة مع انه قد يكون طيبا لأن لا يشتهر به
الانسان ويذكر في المجالس والناس في الواقع لا يجعلون بالا لهذا الامر - 00:11:00

وهو مسألة الشهرة تجد إنسان ما يبالي باحد جار ما اشتهر هذا غلط لأنك عرضت نفسك لماذا باي شيء للكلام المجالس لا نشر فيه
انهيل وش جاو نعم والانسان في غنى عن ان يتكلم الناس به - 00:11:23

طيب اذا ما هو المنكر ما انكره الشرع ولم يقره اما ما انكره العرف فينظر فيه ان كان من الامور المشروعة فلا بد ان يروظ الناس عليه

وان يفعل امامهم حتى يطمئنوا اليه - 00:11:48

وما لم يكن كذلك فانه يكون من الشهرة التي نهي عنها وعرفتم الحكمة في النهي عن شهرة طيب هذه خمسة اشياء السادس من مسؤولياته النصر مظلوم يجب على الامام وعلى غيره ايضا لكن على الامام بالدرجة الاولى لانه هو الذي يستطيع - 00:12:06
ان ينصر المظلوم وذلك برفع الظلم عنه ان كان قد وقع ودفعه عنه ان كان متوقعا انتبه نصر المظلوم بماذا برفع الظلم عنه ان كان قد وقع ودفعه عنه ان كان متوقعا - 00:12:31

بان يسمع انسانا يهدد شخصا باخذ ماله او غيره فيمنع او يكون الانسان قد فعلا استولى على حق غيره فيرفعه فلا بد نعم فعل الامام مسؤولية نصر المظلوم وغيره عليه ايضا - 00:12:58

ينصر المظلوم لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انصرا اخاك ظالما او مظلوما لكن غير الامام قد لا يتمنى له ذلك قد يكون الظالم اكبر من من يريد ان يرفع الظلم وحينئذ لا يقتضي - 00:13:20

لكن الامام لا احد فوقه من البشر فيجب عليه ان ينصر المظلوم بماذا ظاهر طيب كيف ذلك يدفع المتوقع ويرفع الواقع كده طيب وبماذا يرفع؟ يرفع الظلم اذا كان هذا الرجل قد استولى على ارضه مثلا - 00:13:39

له ارض استولى عليها ظالم يجب عليه ان يزيل هذا الاستيلاء انسان سرق منه حاجة يجب على الامام ان يرد هذه الحاجة الى صاحبها ولكن لا بد من شروط لا بد من ثبوت - 00:14:13

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعطوا الناس بدعواهم لدعى رجال دماء قوم واموالهم وانتهى الوقت الان نعم اشراف ما هي الحكمة؟ لو قال قائل ما الحكمة مثلا لنا - 00:14:30

ها؟ ان الحكمة لنا نحن ونحن ليسوا لسنا ائمة ولا مسؤولين ان ندرس المثل هذي يعني اعرف مثل مسجدات الامام وكذا وكذا صحيح. اللي ما يستقوا من الزمان؟ طيب ساسأك - 00:14:44

هل الرجال يحرضون لا يحرضون يعني يلبسون من يحيض ما يخاف ما اتزوج هانتوما اخوتي ما ما لهم دخل فيهم لا ابدا لا حتى هذي ايضا واظحة اذا عرفت ان الامام عليه هذا الحق - 00:15:00

ولم يقم به انا صحهم ناصح واعرف حقي ولهاذا الواقع يجب علينا ان نعرف ما على الامام وما على الرعية حتى يقوم كل انسان بما يجب عليه مشكلة يا جماعة بنروح متاخرین البارح احتاجوا علينا ها يلا يا - 00:15:20

ايوه اي شيء كل ما يشتهر به لكن مثلا لو كان لو كان الانسان من غير هذا البلد وبقي على لباسه في بلده هل يكون هذا شهرة؟ لا ايوا لا - 00:15:41

بل قد يكون في هذا ميزة يعني نعرف ان هذا الرجل من البلد الفلانى - 00:16:03